

كمال الدين وتمام النعمة

[274] غسان بن الربيع قال: حدثنا سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي، عن عامر عن جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر امتي طاهرا حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. 25 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن - أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه فذكرنا قريشا (وشرفها) وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من الفضل مثل قوله " الائمة من قريش " وقوله " الناس تبع لقريش " و " قريش أئمة العرب " وقوله " لا تسبوا قريشا " وقوله " إن للقرشي قوة رجلين من غيرهم " وقوله " من أبغض قريشا أبغضه الله ". وقوله " من أراد هوان قريش أهانه الله ". وذكروا الانصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله تبارك وتعالى عليهم في كتابه، وما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله من الفضل، وذكروا ما قال في سعد بن عباد وغيل الملائكة، فلن يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل حي: منا فلان وفلان، وقالت قريش: منا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، ومنا جعفر، ومنا حمزة، ومنا عبدة بن الحارث، وزيد بن حارثة (1) وأبو بكر وعمر وعثمان وسعد وأب وعبيدة وسالم، وابن عوف، فلم يدعوا من الحيين أحدا من أهل السابقة إلا سموه، وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فمنهم علي بن أبي طالب عليه السلام وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن ابن عوف، وطلحة، والزبير، وعمار، والمقداد، وأبو ذر، وهاشم بن عتبة، وابن عمر، والحسن والحسين عليهما السلام، وابن عباس، ومحمد بن أبي بكر، وعبد الله بن جعفر، ومن الانصار أبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وأبو أيوب الأنصاري، وأبو الهيثم

أبو علي الموصلي قدم بغداد وحدث بها عن غسان

بن الربيع وأبى سلمة - إلى آخر ما قال. وفي بعض النسخ " أبو علي الحسن بن الليث " وهو

تصحيف. (1) زيد بن حارثة لم يكن قرشيا إنما هو مولى، وليس هو تصحيف زيد بن خارجة لانه

انصاري خزرجي بدرى. (*)